

فرض مراقبة رقم 3 في التفكير الإسلامي

السند:

1/ من الأمور المقررة أنّ الكتاب العزيز أساس الشريعة وأصلها الأول، وأنّ الله تعالى جعله تبياناً لكلّ شيء... غير أنّ بيانه الأحكام إنّما هو على سبيل الاجمال لا على سبيل التفصيل وعلى وجه كليّ لا جزئي كما دلّ على ذلك الاستقراء والتتبع. والصلاة والزكاة والحجّ كلها ذكرت في كتاب الله ولكن دون بيان تفاصيلها وجزئياتها. وقلّ مثل ذلك في المعاملات. فقابلية هي الأحكام التي تعرض لها القرآن بشيء من التفصيل.

زكي الدين شعبان**أصول الفقه الإسلامي ص 48 بتصرف**

2/ أما بعد: فقد أنزل الله سبحانه للناس كتابه المبين، وجعله دستور أحكامه المتين، وأوحى إلى رسوله بيانه وتوضيحه، وشرح مجمله، وأوضح مفصله، وأمرنا تبارك وتعالى بإتباع أمره ونهيه، والعمل على وفق شريعته والالتزام بسنته. قال الله تعالى: "وما أتاكم الرسول فخذوه، وما نهاكم عنه فانتهوا".

ولذا كانت مرتبة السنّة النبويّة من الاحتجاج والأتباع المرتبة الثانية بعد الكتاب، وأصبحت العناية بها عناية بالقرآن، لأنها مبيّنة لأمره، وشارحة لمعناه، ومخصصة لعامه، ومقيّدة لمطلقه، وحافظة لأحكامه ومبناه، قال الله تعالى: "وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم". وقد بلغ صلوات الله وسلامه عليه الرسالة، وحفظ الأمانة، وتوعد من كذب عليه فيها.

مقدّمة صحيح البخاري ص 5**أسئلة فهم السند:**

1/ اشرح المصطلحين المسطرين بالسند. (4ن)

.....

.....

2/ استخراج من السند أربعة وظائف للسنّة الشريفة. (4ن)

.....

.....

.....

.....

سؤال المقال: (12ن)

لقد كان "القرآن الكريم تبياناً لكلّ شيء" مع أنّ الأحكام فيه جاءت على سبيل الاجمال دون التفصيل فما دلالات ذلك؟ وضح هذه المسألة مبيناً دور السنّة في بيان أمره وحفظ أحكامه ومبناه.



